

شرح آداب المشي إلى الصلاة للإمام محمد بن عبد الوهاب (الجزء الأول) الشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه وارتفعه الى يوم الدين وسلم تسلیماً
كثیراً اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

باب عذاب المشي إلى الصلاة يسن الخروج إليها متطلها. بخشوش لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا توضاً احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة. وان يكون اذا خرج من بيته - 00:00:20

ولو لغير الصلاة باسم الله امنت بالله توكلت على الله ولا حولا ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او
واجلاء ازل او اظلم او اجهل او يجهل علي وان يمشي اليها بسکينة واوقات لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا - 00:00:40

سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السکينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. وان يقارب بين خطاه ويقول اللهم اني اسألك بحق
عليه وبحق مشايك هذا فاني لم اخرج بشرا ولا بطرا ولا رباء ولا سمعة. خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك - 00:01:00

نسألك ان تقدعني من النار وان تغفر لي ذنبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لسانني نورا واجعل
في نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقني نورا وتحتي نورا. اللهم اعطني نورا. فاذا دخل المسجد استحب له ان يقدم - 00:01:20

يده اليمنى ويقول باسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي على محمد اللهم اغفر
لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك وعند خروجه يقدم رجلهيسري ويقول وافتتح لي ابواب فضلك. واذا دخل المسجد فلا يجلس
حتى يصلى - 00:01:40

ويشتغل بذكر الله او يثبت ولا يخوض في حديث الدنيا فاما دام كذلك فهو في صلاة والملائكة تستغفر له ما لم يؤذني او يحيي باسم
الله الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:02:00

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله ان يسأل التوفيق والسداد وان يرزقنا واياكم الاخلاص والصدق
معه سيحانه وتعالى. وان يفقهنا في ديننا وان يعلمنا ما - 00:02:18

فسشرعه ربنا جل وعلا لنا اما بعد كما سمعتم في فؤاد الشيخ خالد ان هذا الذي قرأناه هو مقدمة كتاب ادب المشي للصلاه وهذا الكتاب
للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:02:35

وهذا الكتاب تحدث فيه الشيخ رحمه الله تعالى على الاداب التي ينبغي للمسلم ان يتأنب بها عند خروجه الى الله ولاده الصلاة وزكوا
ما جاء من السنن والادعية في ذلك - 00:02:53

وبعد ذلك تحدث المصنف رحمه الله تعالى عن صفة الصلاة وما يتعلق بها من احكام. ثم بعد ذلك تحدث المصنف رحمه الله تعالى ان
الصلوات الاخرى تكلم عن صلاة المفروضة وصفة الصلاة ثم بعد ذلك تحدث رحمه الله تعالى عن الصلوات الاخرى كصلاة - 00:03:13

الجمعة عفوا تحدث بعد ذلك عن وجوب صلاة الجمعة ثم تحدث بعد ذلك عن صلاة الكسوف وصلاة استسقاء مواصلات قبل ذلك
الجمعة وصلاة العيددين تحدث عن كل ذلك وتحدد كذلك ايضاً عن بعض ما يتعلق بالصلاه - 00:03:41

ثم تحدث بعد ذلك عن الزكاة وما يتعلق بها من احكام. وبين ما اوجبه الله جل وعلا من الزكوات الاموال التي لامر الله عز وجل ان

تخرج منها الزكاة. ثم تحدث بعد ذلك عن اخوان الزكاة وتحدث بعد ذلك عن الصيام - [00:04:03](#)
ومفسدات الصيام تتحدث عن كل هذه الامور في هذه الرسالة وهي ادب المشي الى الصلاة والذي يbedo والله اعلم ان الشيخ اختار
هذا القضايا وهذه المسائل في الحديث عنها وذلك لاهميتها - [00:04:26](#)

ولان كل انسان مطالب بان يعرف هذه القضايا وان يفهم هذه المسائل تلاشى ان الصلاة واجبة على الجميع. وكذلك ايضا ما يتعلق
بالزكاة وهي الركن الثاني وهي عفو الركن من اركان الاسلام وانها الصلاة ودائما ربنا عز وجل يرفع ما بين الصلاة والزكاة - [00:04:47](#)
يفعلها وبعض الاحكام المتعلقة بها ايضا تحدث عنها. وايضا لا يخفى عليكم ما جاء في الصحيحين في حديث يحيى بن عبد الله هذا
الصيف عن ابي معبد نافع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ارسل معاذ بن جبل الى اليمن قال
انك سوف تقوم على قوم من اهل الكتاب فليكونوا - [00:05:15](#)

اولا ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فعلمهم ان الله فرض عليهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في
يومهم وليلتهم فانهم اجابوه بذلك فعلمهم ان الله قد فرض عليهم الصدقة تؤخذ من اغانيائهم وترد على فقرائهم واياك - [00:05:39](#)
وكرائم اموالهم واتقى دعوة المظلوم فامر الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل بهذه القضايا وامر بهذه الاوامر فالشيخ رحمه
الله قضى ان يتتحدث عن الصلاة تحدث عن الزكاة ثم تقدم لانها هي قبيلة الصلاة - [00:05:59](#)

اما ما يتعلق بتوحيد الله جل وعلا الذي هو الاساس والاسلوب فهذا تحدث عنا في كتب الاصح وفي رسائله الاصح وقد مر علينا في
الفصل الماضي الحديث عن التوحيد وما يتعلق به وذلك في الرسالة ثلاثة اصول - [00:06:21](#)
نعم وكذلك ايضا حديثه عن الصيام لانه هو ابوك الرابع انه اركان الاسلام فتحدث عنه ولم يتتحدث رحمه الله في هذه الرسالة الحج
ولعل عدم التحدث عن الحج لانه رحمه الله له - [00:06:39](#)

كتاب اخر وهو هو هذا الكتاب عفوا مختصر به كتاب الانصاف وكتاب الشرح الكبير لعبد الرحمن ابي عمر المقدس وطبعا هو مثل
الامير الموفق ابن قدامة ومن مشايخ الامام ابن تيمية - [00:06:57](#)

هو كتاب الشيخ الكبير كتاب مشهور معروف مطبوع وادعوا لها في الشرح الكبير اخذه المصنف اي مصنف الشرع عبد الرحمن من ابي
عمر اخذه من كتاب شيخه وعمه الموفق ابن قدامة رحمه الله اخذ من كتاب المغني وقضى ايضا على عممه - [00:07:16](#)
الموفق رحمة الله عليه فالشيخ اختصر هذا الكتاب واختصر ايضا كتاب الانصاف المرجعي كتاب الانصاف المرجعي في البيئة التاسعة
 فهو تحدث بهذا الكتاب عن الحج وهل عمره ما يتعلق بهما. فلعل بذلك او لعله والله اعلم انها - [00:07:37](#)

الحج لا يجد الا على المستطاع. لا يجب الا على المستطاع وان حاجة الناس الى تعلم مناسك الحج ليست مثل حاجة الناس الى ان
يتعلمون الصلاة وما يتعلق بها من احكام وما يتعلق ايضا بالزكاة التي هي الصلاة وكذلك ايضا فيما يتعلق بالصيام الذي هو ايضا -
[00:07:59](#)

اا مفروض على الجميع طبعا من كان مكلفا فلعل من اجل هذا والله اعلم انه لم يتتحدث عن الحد لان الناس بحاجة الى ان يعرفوا
احكام الامور التي تقدم الحديث عنها اكثر لا شك ان الحج ركن خامس ولا شك في اهمية ومكانته لكن اهمية الاوثان - [00:08:25](#)
التي قبله اكثر وحاجة الناس اليها اكبر وايضا الصوم وعفوا للصلاة في اليوم خمس مرات اقل شيء هذا فيما يتعلق بالصلوات
المفروضة و ايضا هي قبيلة الصلاة ويكتب ايضا الحاجة اليها وان الاموال التي تجب فيها الزكاة متعددة وانها ايضا الزكاة تنطفي -
[00:08:52](#)

قسمين زكاة مرفوضة وهي المقصودة اللفظة الزكاة فاطلقت والقسم الثاني الزكاة المستحبة والمقصود بها الصدقات فالانسان ايضا لا
يخلو من انه يتصدق او تجب عليه الزكاة في ماله او فيما يتعلق مثلا بزكارة الفطر - [00:09:19](#)
ايضا وكذلك ايضا من يكون دافع اما ان يكون تجب عليه بالزكاة وهو محتاج الى ان يعرف احكامها واما ان يكون فقير ويحتاج الى
ان يأخذ الزكاة فتحدث الشيخ ايضا عن ما يتعلق باقبال الزكاة - [00:09:39](#)
فلذلك نعم لاهمية كل ذلك تحدث عنه وكذلك ايضا فيما يتعلق بالصيام وانه يتكرر في كل عام بخلاف الحج فانه انما يجد هوة واحدة

في العمر فلعل لاجل هذا تحدث عن ما تقدم وسكت عما يتعلق بمسألة الحج - 00:09:57

والشيخ رحمة الله له مؤلفات اخرى فيما يتعلق بالفقه. وكما ذكرت قبل قليل ان له مختصر الانصاف والشرح الحديث والشيخ رحمة الله قد اختصر كتب عديدة سواء كان فيما يتعلق بالاعتقاد او فيما يتعلق بغير الاعتقاد - 00:10:19

فمثلا فيما يتعلق بالاعتقاد اختصه كتاب الامام ابن تيمية فيما يتعلق بالاستغاثة كتاب الاستغاثة قد اخترت رواها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وله كذلك ايضا المسائل العديدة لخصها من كلام الامام ابن تيمية وهذه المسائل - 00:10:43

مطبوعة او موجودة في آآ الكتاب المسمى بملحق المصنفات وبكاء طبعا ما يقبل من كتب الشيخ رحمة الله جمعت وصنفت ووجبت

وقسمت الى اقسام فمن ضمن هذه الاقسام كتاب ملحق المصنفات واول حاجة ملحق المصنفات اي كتاب ملحق - 00:11:04

اللي صنفها او وسائل في هذا الكتاب مسائل كثيرة لخصها الشيخ من من كلام الامام ابن تيمية وهذه المساجد ملخصة مسائل مهمة جدا ينبغي لطالب العلم ان يطلع عليها وان يستفيد منه ويرجع اليها - 00:11:27

وكذلك ايضا من الكتب التي لخصها كتاب زاد المعادى للامام ابن القيم وهذا يدخل ضمن الفقه وضمن السيرة بل يدخل ضمن الفقه وضمن السيرة فايضا الشيخ رحمة الله رخصه - 00:11:49

وكذلك ايضا من الكتب التي لخصها او المباحث التي لخصها مبحث الامام ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين بما يتعلق بمسائل الاجتهاد والتقليد وبين فيها ابن القيم وذكروا الامة بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

فالشيخ رحمة الله لخص ايضا هذه المباحث من كتاب اعلام الموقعين او اعلام الموقعين هذا خلاف في ظبط اعلام او اعلام وقيل ان للشيخ ايضا له مختصر لفتح الباب ابن حجر قيل ان له مختصر لكتابة الباب لمن حجر هذا مما ذكر لها في الله - 00:12:29

لا يعلم انه موجود ولا شك ان الترخيص والاقتاصاد فيه فائدة كبيرة اولا ان الملخص اولا هو يستفيد لا بد ان يمر على هذا الكتاب حتى يلخصه ثم من خلال التطحيط المسائل تبقى في ذهنه وكوثر - 00:12:50

بيزنس وايضا رجاء النفع في هذه الملخصات يأتي الشيخ رحمة الله من يطلع على هذه الملخصات ويستفيد منها. وكذلك ايضا هذا حفظ هذا الكتاب. هناك كتب ضاعت ولا بقي من هذه الكتب - 00:13:10

المختصرات هذا هو الذي بقى من هذه الكتب كتاب قيام الليل محمد بن نصر وهو من كبار الائمة في زمان كبار الحفاظ اه هذا الكتاب غير موجود فيما نعلم لكن موجود مختصر للمقدسي - 00:13:32

المعروف انما هو كتاب المختصر وكتب كثيرة فيه فوائد عديدة ويمكن ان تقدم الى ثلاثة اجزاء قسم يتعلق بهذا الملخص والمختصر هو ما فيش هو قسم اخر فيما يتعلق بالناس الذين يط٪عون على هذا المختصر - 00:13:50

هو قسم ثالث ان هذا يؤدي الى حفظ الكتاب وايضا فيه فائدة لصاحب الكتاب الذي الف هذا وهو ايضا حصول التواب والعدو وان الكتاب يفقه ان الامة تستفيد من عنده فالشيخ رحمة الله معروف - 00:14:11

بالاغتصاب والترخيص رحمة الله تعالى. وهناك طبعا ومن مجموعته جزء اسمه القسم الثاني من الفقه. قسم القسم الثاني من الفقه وهذا الجزء جزء لطيف ليس بالكتاب الكبير ولا بالكتاب الصحيح وانما هو جزء لطيف ومفيد جدا - 00:14:31

مفید جدا هذا القسم مفتاح للتتبیه على اربعة قواعد وهذه القواعد قواعد مهمة جدا تدخل في كثير من المسائل وفي كثير من القضايا حتى ان الشيخ رحمة الله الله تعالى قال ان هذه الفوائد الاربع كل من يتكلم في العلم يحتاج اليها سواء الذي يتكلم يتكلم في علم التفسير او الذي يتكلم - 00:14:55

من لم يتكلم في علم الحديث او الذي يتكلم في علم الفقه او حتى في علم السلوك فقال ان هذه المawahب الاربع تدخل في كل اه ابواب العلم وهذه القواعد الاربع هي اولا - 00:15:22

القاعدة الاولى انهم لا يجوز القول على الله جل وعلا بلا علم وذكر طبعا الاadle معروفة على هذه ذكر الشيخ رحمة الله الدليل على هذه القاعدة وهو ما جاء في قوله عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى ان قال جل وعلا وان تقولوا على الله ما لا

- 00:15:38

تعلمون فالقول على الله جل وعلا بلا علم لا شك ان هذا من اعظم المحرمات ومن اشد المنهجية وهذه القواعد لا شك انها قاعدة عظيمة وانه لا يقول في دين الله جل وعلا بلا علم. ولا شك ما حصل للضلال والانحراف والباطل الا بسبب القول - [00:15:57](#)
على الله بلا علم ان الانسان يفتوي تخالف نصوص الكتاب والسنّة فتوى قائمة على الجهل وعدم العلم ويتبّع فنام من الناس ويقعون في الضلال ويقعون في الانحراف فلا شك ان هذه القاعدة قاعدة عظيمة جدا وهو ان الإنسان عليه ان لا يقول على الله جل وعلا بلا علم - [00:16:22](#)

القاعدة الثانية ان ربنا جل وعلا بين لنا ما حرمته علينا سبحانه وتعالى وبين لنا ما اوجبه علينا عز وجل وما بحث عنه سبحانه وتعالى فهو عفو. لا يجوز لاحد ان يوجب كما انه لا يجوز ايضا لاحد ان يحومه - [00:16:48](#)

او يستحبه او يقرأ بل هو يكون من القسم المباح فهذه قاعدة رجال في الشرع وهي قاعدة عظيمة جدا فكل شيء سكت عنه ربنا جل وعلا فهو مباح ولا يجوز لاحد من الناس ان يوجبوا هذا الشيء او ان يحوله. او ان يستحبه او ان يطمحه - [00:17:11](#)
واذا طبقت هذه القاعدة راح آيا ينسج او يبني عليها كثير من القضايا او تعرف او في اللحظة يعرف حكم كثير من القضايا والمسائل وقد ذكر الشيخ رحمه الله عندما ذكرت هذه القواعد الأربع سوف يأتي ذكرها بمشيئة الله ضرب عليها امثلة - [00:17:37](#)
وقال اختار امثلة من ابواب الصحابة وذكر من ضمن الامثلة ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن البول في الماء الراكب كما جاء ذلك في الصحيحين في حديث ابي هريرة - [00:17:58](#)

ما حكم هذا الماء الذي جاء شخصا وبال فيه ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا الماء لا يجوز استعماله في الصحابة وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا الماء صاحب - [00:18:13](#)

واستدل من قال بان هذا المال لا يجوز ت العمل في الصحابة وانه مندوب الطهورية استدل بقوله عليه الصلاة والسلام او بنهيء عليه الصلاة والسلام عن البول انهاء ظالم فقال ما نهى عنه - [00:18:28](#)

ما نهى عن هذا الفعل الا لان هذا يفسد هذا الماء وبالتالي لا يجوز استعماله واما من قال بان هذا الماء فهو وانه زودنا الانسان لو استعمل في ذلك الحدث لطبع الحدث استدل على ذلك بان الرسول عليه - [00:18:42](#)
الصلاوة والسلام انما نهى عن الموت ولم يقل ان حكم هذا الماء انه نجده او انه مشروب الطهارة اذا سكت عليه الشام فيما انه سكت عليه اذا هو مباح الذي قال ان هذا المال او مسلوب الطهارة او انه ظاهر يعني ظاهر غير مطهر - [00:19:02](#)

طبعا هناك من يذهب الى ان الماء ظهور نجم وهذا هو الصحيح وهذا الذي وجه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ورجح غيره من اهل العلم. وهناك من يذهب الى ان الناس لا - [00:19:25](#)

ظاهرون ظهور ونجس فقال ان هناك ما طالب ولكنه مسلوب التخرج ولكنه مسلوب الطهارة هذا القول الذي يقسم الى قسمين قول فيه نظر واما من استدلوا به هو هذا الحديث في النهي عن البول في الماء الواقفي وقالوا ان الماء الراكب - [00:19:35](#)

بما ان نهى عنه الشرع اذا لا يجوز استعماله طيب هو نجد هناك مقال بانه ليس بندم وبالتالي اذا هو ظاهر ولكن لا يجوز استعمال المسلوب بالطهورية مسلوب الطهارة رد عليهم الشيخ رحمه الله قال ان الشرع عندما نهى عن البول فقط - [00:20:01](#)

ولم ينفي عن فاستعمال هذا ولم يقل ان هذا الماء نجس ما قال ان هذا الماء دليل فاذا هو مسكون عنه فما سكت عنه فهو مباح وهذه قاعدة اذا طرحتها في - [00:20:26](#)

مسائل اخرى ان تجد آيا الحكم الواضح لك والحكم البين وكثير من القضايا قد يتكلم عليه اهل العلم ويشرعون الحروف ويدركون القيود على شيء ما والشهادة يعني مثلا المسح على الكفر - [00:20:44](#)

لا شك ان المسألة الخوف مشروع ذهب بعض اهل العلم الى ان الخوف لابد ان يكون من جند ولابد ان يمكن المشي فيه ولا يكون مخوف وكذا طيب ما هي - [00:21:05](#)

ادلة هذه القيود وهذه الشروط ما هناك دليل وانما على القطب مطلقا فمن اشترط مثل هذه الشهور يطالب بذلك في مصنف عبد الرزاق عن سفيان الثوري قال رحمه الله وهلا كانت او المهاجرين الا مفروقة - [00:21:19](#)

بينما كثير من اهل العلم يقول لا يجوز المسح على الخوف المخوف وانه لابد ان يكون من كذا ولابد من المشي فيه طيب ما هي الادلة على ذلك ها هناك - [00:21:43](#)

دليل واضح على هذا ومن ذلك مثلا المسح على الامام طبعا المسح على الامامة اختلف اهل العلم هناك من لا يقل في مشروعية المسح على الامام الجمهور الشافعية والحنفية والمالكية وهناك من يقول في المسح على الامام - [00:21:53](#)

وهم اهل الحديث ومنهم الحنابلة ولا شك انه راجح مسألة الامام وقد جاء بذلك الادلة الكثيرة ومن ذلك حديث اه الحديث الذي في صحيح مسلم من حديث كعب ابن عدو عن بلال ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمشي على الامام وعلى الخمار. واحاديث كثيرة جاء في كما في حديث - [00:22:12](#)

من الاحاديث فهناك نعم الذين قالوا في مشروع النفس على العمامة وهو الصواب قال ان تكون الامام محنك وان يكون لها كذا وكذا طيب هذا ما هو دلة ذلك ما هو الدليل على ان الامامة لابد ان تكون محنكة وكذا وكذا - [00:22:31](#)

ما هناك دليل على هذا فاذا هذه القاعدة قاعدة عظيمة جدا وهو كل شيء سكت عنه الشارع لا يجوز لاحد من الناس ان يحرم او ان يوجب او ان يستحبه او ان يكرهه - [00:22:52](#)

فهذه القاعدة قاعدة عظيمة تدخل في مسائل كثيرة كما ذكره الشيخ رحمة الله عليه القاعدة الثالثة ان ارتفاع المتشابه وتوفي اتباع المحكم ان هذه طريقة اهل الدين من الرافة وغيره - [00:23:09](#)

هذه هي القاعدة الثالثة ودليل هذا كما قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة. فاما الذين في قلوبهم غير فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تعويذه. حقيقة اهل البدع والضلال انهم يتبعون المتشابه ويتركون المحكم - [00:23:29](#)

ولو نظرت في اصول الفرق الضالة. لوجدت سبب انحرافها او من الاصول التي هو اتباع المتشابه وصوت المعتمد يعني مثلا لو جئنا الى الطائفة الخارج اتبعوا المتشابه وتركوا يعني مثلا في قوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:23:52](#)

فجزاء جهنم خالدا فيه وغضب الله عليه ولعنه. قالوا اذا هذا يفيد ان القاتل انه خالص في النار وانه كافر الا من هو كاذب وبالتالي ايضا يستدل في اشياء اخرى يكون كافرا - [00:24:18](#)

طيب وبين الادلة الاخرى مثل ما جاء في قوله عز وجل وان خائفة من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وكما جاء في قوله عز وجل فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف - [00:24:37](#)

وزوجي في حساب فسمى القاتل اخا للمقتول فلو كان كافر ما سمي اخا واي ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن سفر عن جابر وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اه في قصة الرجل الذي قتل نفسه - [00:24:50](#)

طبعا صاحب للطفيلي ابن عمرو الدوسى قتل نفسه وذلك بانه قطع زواجه حتى خرج الدم ومات فرأه صاحب الطفيلي في حالة حسنة رأى في المنام الا يديه وقيل له في المنام لا نسمع ما افتح - [00:25:09](#)

فقصد صفيل هذه القصة على الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الرسول عندئذ عليه الصلاة والسلام اللهم وليديه فاغفر فلو كان هذا القاتل الذي قتل نفسه قال في النوم وانه كافر لا ينفع الدعاء له بالمغفرة - [00:25:28](#)

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام عندنا من الدعاء له لان الله عز وجل نهى عن الاستغفار للمشركين. والكافر هذا نص واضح وبين وغير ذلك من الادلة ايضا هذه القاعدة لو طبقتها كذلك ايضا في الفقه في ابواب الفقه - [00:25:46](#)

يعني مثلا بعض اهل العلم يقول لا تجوز زيادة على ثلاثة عشر ركعة عفاوا لا تجوز زيادة على احدى عشر ركعة في قيام رمضان في التراویح طيب ما هو الدليل - [00:26:03](#)

ان دليل ما جاء في الصحيحين ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما زاد على في رمضان ولا في غيره هذا ما في جديد - [00:26:14](#)

كون الرسول عليه الصلاة والسلام ما زاد على احدى عشر ركعة فيما رأت عائشة هذا لا يفيد الا الزيادة ان من صلى صلاة ركعة او

خمسة عشر وقت ركعة ان الفعل حرام - 00:26:27

يؤيد هذا ويبيّن هذا قوله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتلوا القرآن تمثيلا فربنا عز وجل امر بقيام الليل ولم يحدّر امر الرسول عليه الصلاة والسلام بقيام الليل ولم يحدّث حد - 00:26:39

من الوفاء كيف يأتي الانسان ويقول ان الزيادة ما تجوز وكذلك ايضا آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابن عمر عندما سُئل عن صلاة العيد قال مثني مثني - 00:26:57

فاذًا خشي أحدكم الصبح فليصلِّي واحدة. توسم له ما سبق فلم يجعل حدا لصلاة الليل الا الصوم هذا هو الحد لأن لا تنتهي بخروج الفجر في طلوع الصبح اكيد الانسان يكون لا تجوز زيادة عشرة ركعة - 00:27:11

وتبَّت ايضاً بتهتمته ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلَّى ثلاثة عشر ركعة كما في حديث زيد ابن خالد الجهنمي اذا هذا اتباع المتشابه المعتم بين واضح انه يشرع للانسان ان يزيد على احد عشر - 00:27:28

كالادلة السابقة التي ذكرتها وهي ادلة واضحة بينة فهذا خطأ وايضاً مثلاً مسألة يعني من يقول بأنه يجوز للمرأة ان تكشف عن وجهها وانه لا يجب ان تسْلُب وجهها ما الدليل الذي استدل به - 00:27:42

نستدل مثلاً بحديث خشعبي الذي جاء في الصحيحين من حديث عباس ان امرأة مضيئة وسألت الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت ان فضيلة الله على عباده ادرك الابي شبيخاً كثيراً لا يستطيع ان يثبت على واحدة فحج عنه قال فشينا - 00:28:03

فقال اذا هذا فيه اذا كانت كاشفة عن وجهها اذا هذا فيه مشروعية كشف الوجه وانه لا يدرى وانما هو مستحب للمرأة ان تخفض وجهها هذا ايضاً شفاع بما يبدو والله اعلم انتفاع من الرشاد - 00:28:19

عندنا نصوص مقصورة واضحة وبينة من هذه النصوص ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجكم النساء المؤمنين يدينن عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن لا يؤذن - 00:28:35

وحتى الذين يقولون في كشف الوجه بالنسبة للمرأة يقولون يجب على زوجاته والرسول عليه الصلاة والسلام ستر الوجه. نقول ان هذا حجة عليكم هنا لأن الله عز وجل امر الرسول عليه الصلاة والسلام من يأمر زوجاته وبناته ونساء المؤمنين ان يدينن عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعظمن فلا يؤذن - 00:28:51

وايضاً قال عز وجل وادا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وضع حجاب لكم اطعم لقلوبكم وقلوبهن هذه الاية وان كانت ايضاً جاءت في سياق زوجاته الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكنها عاممة - 00:29:11

وذلك ان الله عز وجل دفع العلة والحكمة. لكم اطهر من قلوبكم وقلوبهم فإذا كان زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام يعتنُّون الى طهارة القلب والصحابة الذين هم افضل الناس ايضاً بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحتاجون ايضاً الى طهارة القلب هو انهم اذا - 00:29:27

سألوا نساء الرسول عليه الصلاة والسلام بدون حجاب ان هذا قد يؤدي الى فساد القلب. اذا من اتي من بعده من باب اولى ان تطهير القلب هو انه يخشى عليه اكثر واقبر ان يقع في فساد في قلبه او يقع فيما يفسد قلبه - 00:29:47

اه هذا نص واضح ايضاً قوله عز وجل ولا يظرن باوجههن لنعلم ما يخفين من زينتهن فإذا كان الله عز وجل نهى المرء الفضل في وجهها لأن لا تعلم الزينة المخفية وهي زينة الخلل لأنها ليؤجل فتنة - 00:30:06

اكيد الوجه الذي هو اعظم فتنة اشد فتنة الوجه من فتنة الخلقان الذي هو ما يعلم عنه الا بأنه فنهى الله عز وجل لثلا يظهر صوتى هذا الخلقان فينفتح - 00:30:22

اذا الوجه من باب واكبر واعظم كذلك ايضاً ما جاء في حديث ام سلمة حديث ابن عمر والذي جاء في السنن وصححه الترمذى وابن حبان انه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:46

ام سلمة والنساء يا رسول الله؟ قال توفيه شبراً ولا تزيد على ذلك. قالت اذا تكشف اقدامهن. قال توفيته ذراعاً آآ الرسول عليه الصلاة والسلام اقوى ام سلمة على ان كشف القدم بالنسبة للمرأة لا يجوز وانه يجب على المرأة ان تتلو قدمها - 00:31:01

ان توخي عفوا ذيلها بمسافة ضباع من اجل ان تسكن قدمها واسفال الشياب في الاصل هذا محرم بالنسبة للرجال لكن جاء التوحيد بالنسبة للمرأة حتى تتو قدمه وانه يجب عليها ان تتلو - [00:31:22](#)

قدمه والنشاط ايضا آوقف لها في ان تظهر ليتها لو على ما كان نجد بان يكون تطهير هذا الدين عندما تمر على مكان طيب وان هذا تطهير لهذه النجاة - [00:31:38](#)

نعم ولا الاصل ان نستطيع يكون في الماء طبعا جاءت ادلة بان التطهير ايضا يكون في اشياء اخرى لكن الاصل في الماء لكن القصير الذي يكون في اشياء اخرى هذا في اشياء خاصة يعني مثلا الاستجمار او مثلا طهارة النعال بان تدلk في التراب وهكذا فمن ذلك تطهير بين المرأة - [00:31:58](#)

نعم فالشاهد من هذا ان غدا وبالتالي يجب ندوة فاذا كيف بنبوس يعني هذا القدم اعظم من باب اولى الوجه من باب اولى الوجه والله المثل الاعلى لو ان واحد من الناس امر زوجته بان تستر قدميها - [00:32:19](#)

وان تكشف عن وجهه لعل هذا متناقض فتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. اذا عندما الانسان يتبع الدليل الذي يحتمل اكثر من اهتمام ويترك ما هو واضح منه وابين منه فهذا في الحقيقة خطأ - [00:32:35](#)

او في الخطأ في هذه الحالة هذه القاعدة ذكرها الشيخ رحمة الله قاعدة في الحقيقة عظيمة جدا وهو ان كثير من الاشياء التي توقع الانسان في الخطأ هو انه يتبع المتشابه ويترك المحكم يترك الشيء الواضح البين - [00:32:55](#)

يترك الشيء الواضح البين وطبعا يعني احيانا الانسان يقع في اتباع المتشابه ويكون هذا باجتهاد منه. وهو مغيث للحق لكن لا يحب الانسان طبعا يؤخذ من قوله كل انسان يؤخذ من قوله ويولي - [00:33:13](#)

اه عندما نقول يعني انكشف الوجه مثلا هذا من باب اتباع المتشابه. نحن لا نقول ان هناك من اهل العلم من قال بهذا انه الشفاء المتشابه لها معاذ الله وانما اجتهاد ونرى انه قد وقع في الخطأ وان هذا الدفاع المتشابه هو ثوب - [00:33:30](#)

المحفوظ للواضع وللبين. نعم فهذه القاعدة قاعدة مهمة هذى تدخل في كما تقدم في جميع ابواب العلم. القاعدة الرابعة التي ذكرها الشيخ وهي قاعدة مهمة جدا ايضا هي التي جاءت في - [00:33:50](#)

جاء في حديث نعمان ابن الرشيم ما جاء في الصحيحين من من حديث شعبي عن نعمان البشير ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:34:05](#)

هذا الحديث يبين ان الحلال بين اي ان هناك حلها واضح وامرها بين. ولا تخفي على احد وان هناك اشياء مقومة وهي واضحة من حيث التحكيم ولا تخفي على احد - [00:34:20](#)

وان بينها اشياء مشتبهة فمن اراد ان يتكلم في كل مسألة بكلام فخر يعني نبين فيه ان هذا حلال ولا حرام ولا واجب ولا مستحب انه اخطأ انه ظل واصل هذه المرأة الشيخ رحمة الله - [00:34:38](#)

وذلك انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال بينهما ام مشتبهه لا يعلمون كثير من الناس فاذا هناك اشياء مشتبهه ما هي القاعدة في هذه الاشياء المشتبهه؟ هو ان الانسان يجتنبها - [00:34:57](#)

ويبتعد عنها كما بين ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث كالراعي يوعي اولى الحمار يوشك ان ي الواقع الا وان لكل ملك حمى الا وان حين الله محارم فالذي يركب من المتشابهات هذا قد يؤدي به الى ان يقع في المحافظة - [00:35:13](#)

فهذه القاعدة قاعدة مهمة جدا فالشيخ الذي ينبغي علينا الشيء الذي نحن متربدين فيه ما يظهر لنا حل ولا يظهر لنا حرمته يعني انت متوجد انه حلال ولا حرام ولا واجب ولا ولا واجب ولا غير واجب اذا كان - [00:35:33](#)

اذا كنت متربد ولم ينكشف اذا فاثبتت وقل الله اعلم وابتعد عنه. لانك اذا اردت ان تتكلم فيه بكلام منفصل والابد تبحث تريد ان تبحثه وتتوسع في الفتح حتى يتبيّن لك انه واجب ولا غير واجب - [00:35:52](#)

هذا قد يجعل مثلا تتساهل فتقول النواجز وانت متربد يعني كأن عندك الناس فاذا كنت ما يجوز لك انك تكون نوافل اذا كنت متربد انه حرام ولا غير حرام لا يجوز لك ان تقول انه حرام اذا - [00:36:08](#)

اذا افقيت النوافل قلت هو واجب او بکلام الفصل هو محظوظ هذا يوقعك في الخطأ وبالتالي قد يذوب الى ما هو اشد فيقع الانسان في الظلما وفـ الانحراف فـ اذا هذه قاعدة في الحقيقة قاعدة عظيمة وقاعدة مهمة جدا 00:36:23

وهو ان الانسان هيكون متشابهات ينبغي لو عليه ان ينتبه لامرها. الامر الاول ان فيما يتعلق فيه انه يثبت لئلا يضل من يتبع في الله ويقول على الله بما علم - 00:36:43

والامر الثاني هو في ذاته انه يجتنب لان اذا قال ان مثلا واجب وان واجبه هو مثلا متعدد فيه اذا اوجب شيء وهو ليس بواجب او قال ان حرام وهو متعدد في اذ ان ايضا حرم شيء وهو ايضا الشهادة لاحظنا او هو ايجاد هذا لا زال متعدد - 01:37:01

فيجتنبه من جهة الفتوى القول ومن جهة العمل ايضا هذه القواعد الاربع بالحقيقة هو قواعد مهمة جدا وينبغي الرجوع اليها وكما يقول ذكرها الشيخ رحمة الله في ذكرها الشیخ مجموعه - 00:37:23

بقول ذكرها الشيخ رحمة الله في ذكرها الشيخ مجموعه - 00:37:23

وذكر عليها امثلة وهي كما ذكرت موجودة في القسم الثاني من من الفقه وتخويفاً موجودة في اربعة عشر صفحة اربعة عشر ركعة هل فوائد مع ادتها؟ والامثلة التي تتبني عليها او الامثلة التي تدخل فيها هذه القواعد - 00:37:40

هل فوائد مع ادلتها؟ والامثلة التي تبني عليها او الامثلة التي تدخل فيها هذه القواعد - 00:37:40

ما يتعلم منهجه او شيء من منهجه الفقهي رحمه الله - [00:38:00](#)

ما يتعلم منهجه أو شيء من منهجه الفقهى رحمه الله -

والشيخ عندما ايضا من منهجه عندما تقوى في فتاويه في كتبه التي الفها او اختصر فيما يتعلق بالفقه او بالذات التي الفها تلاحظ تلاظط عليه رحمة الله اتباعه للدليل وانه رحمة الله كان يحذر من التحقيق الاعمى. ولذلك سأله السائل قال ما هو الراجح في المذهب

00:38:15 -

ففيما يتعلّق بهذه المادة فرد عليه الشيخ رحمة الله قال عليك ان تسأّل ينبعي لك ان تسأّل ما هو الراجح من حيث الدليل ينبعيك ان تسأّل عن الراجح من حيث الدليل - 00:38:40

تسال عن الراجح من حيث الدليل - 00:38:40

وهنا فيها وجه فيها ما دل عليه الدليل عنده. وقال ما اشتهر عند فمن تأخر من الحنابلة وحسنه قال غالب ما في الاقناع والمنتهى
انه مخالف لمذهب الامام احمد غالب ما في الاقناع والمنكر يخالف المذهب الامام احمد رحمة الله - 00:38:54

انه مخالف لمذهب الامام احمد غالب ما في الاقناع والمنكر يخالف المذهب الامام احمد رحمة الله - 00:38:54

ومن المثال التي خالف فيها الشيخ المذهب وهي كثيرة من ذلك مسألة كما بقول تقسيم الماء الى ثلاثة اقسام يرجح ان الماء قسمين ومن ذلك ايضا الماء الذي تتوضأ به المرأة - 00:39:18

ومن ذلك أيضا الماء الذي تتوضأ به المرأة -

طبعاً في المشروع عند الحنابلة انه لا يجوز استعمال المال اللي تتوضأ به المرأة لا يجوز للرجل ان يستعمل توجه الشيخ كده ما جاء في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ بفضل ميمونة وقال ان هذا الحديث اصح من الاحاديث التي جاءت بالنهي

00:39:36

عن ذلك ثم بين ان هذا النهي انما هو لکواهت التنجیه رواه التنجیم وليس للتحريم ومن المسائل ايضا مثلا في باب الزکاة ترجح جواز اخراج الماء وله جواز اخوات الماء بذا من الاعباء - 00:39:54

فالشيخ رحمة الله معروف باتباعه للدلائل، رحمة الله وانه كان يبحث ويدعو الى اتباع ما جاء في الكتاب والسنة وقد تكلمت فيما سبق

في بداية الكلام على رسالة الوصول تكلمنا على بعض ما يتميز به منهج الشيخ رحمة الله وذكرت للدليل رحمة الله - 00:40:10

هذا الكلام هو بصحيح والشيخ حمزة الله قد يلقي المطلقة حمزة الله فهو من أعلم - 35:40:00

الناس كان في زمانه في كتاب الله عز وجل ومن اعلم الناس ايضا في زمان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المجتهد لما

يحتاج الى ان يعلم بما جاء عن الله مو ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:52

وان ادعوا الاخوان الى الرجوع الى مصنفات الشيخ ففيها فوائد ثفية وأشياء مفيدة وبالذات يعني فيما يتعلق بالضوابط والقواعد التي يتبناها الشیخ رحمة الله. كما ذكرت في مسألة هذه القواعد الأربع - 00:41:07

التي ينبه عليها الشيخ رحمة الله. كما ذكرت في مسألة هذه القواعد الأربع - 00:41:07

وطبعاً هذا الكتاب له شرح مطبوع وهذا الشرح جمعه الشيخ محمد بن قاسم رحمه الله وطبعاً يروح مع الحج والمجلس الشيخ محمد

بن قاسم حياكم يروح مع الحي والميت جمع الشيخ محمد بن - 00:41:24

قاسم سلام شيخ محمد ابن ابراهيم ال الشیخ رحمة الله فینبغی الاطلاع على هذا الشر فانه شرك قیوم ونعم باب اداب المشی الى الصلاة یسن الخروج اليها متطهرا بخشوع لقوله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ احدکم فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى - 00:41:37

فلا یشبکن بين اصابعه فانه في صلاة. وان يكون اذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة بسم الله. امنت بالله فصمت بالله توکلت على الله ولا حول ولا قوۃ الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او او - 00:41:58

ان او اجهل او یزعل علي وبمشی اليها بسکينة وهو قارئ لقوله صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو عليکم السکينة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاقضوا قال الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى یسن الخروج اليها متطهرا اي صلاة الفریضة - 00:42:18

بخشوع لقوله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ احدکم فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا یشبکن بين اصابعه فانه في صلاة نعم اما ما یتعلق بمسألة الخشوع فسوف يأتي الكلام عليها بمشینة الله. واما ما یتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث - 00:42:40

قد جاء من حديث کعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. اما ما یتعلق بحديث کعب بن عجرة فقد اخرج هذا الحديث من حديث سعد ابن عجرة الامام احمد في - 00:43:03

وابن خسیمة كذلك ايضا في صحيحه وابن حبان كذلك ايضا في صحيحه وغيره. قد اخرجوا حديث سعد ابن عجرة من حديث داود ابن قیس عن سعة من الحرب عن ابی تمامة الحناظ عن کعب بن عجرة كلهم قد اخرجوا من حديث داود ابن قریش عن سعد ابن اسحاق عن ابی امامۃ الحناظ عن کعب - 00:43:17

عجرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك فقد اختلف عن سعد ابن اسحاق فجاء من طريق اخر قد اخرجه الطبراني في المعجمة الکریم من حديث مصعب - 00:43:40

عن ابیه عن انس ابن عیاض ابی غمرة عن سعد بن اسحاق عن سعید المرء عن ابی تمامة الحناظ عن کعب بن عجرة رضي الله فی روایة انس بن عیاض عن سعد ابن اسحاق زاد سعید المقدسي - 00:43:57

ليلة سعد ابن اسحاق وبين ابی امامۃ الحناظ. وفي الروایة الاولی ليس بينهما رجل. في الروایة الاولی ليس بينهما رجل وقد جاء هذا الحديث ايضا من الصغر عن سعید المظلوم غير هذه الصمیمة. رواه یزید من عبد الله ابن قصی ورواه كذلك ايضا محمد - 00:44:21 عربیان ورواه كذلك ايضا ابن ابی ذر كل هؤلاء قد عن سعید المقربة رواه ايضا غيرهم فاما ما یتعلق برواية یزید ابن عبد الله ابن قصی وايضا ابن عدنان فقد رویاه عن سعید - 00:44:43

عن کعب بن عجرة بدون ذكر ما بين وما بين کعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه. وجاء من طرق اخری عن محمد ابن عجلان عن سعید عن رجل عن کعب ابن عجرة رضي الله تعالى عنه - 00:45:02

وجاء كذلك ايضا من طرق اخری عن ابن عجلان عن ابیه. من حديث عیسی ابن عبد الله القاضی عن محمد ابن عدنان عن ابیه عن ابی هریرة وجاء ايضا من حديث معاذ ابن امية عن سعید عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. فهذا الاختلاف وقع - 00:45:22

على سعید المأمور ومن اصح هذه الروایات هي روایة ابن ابی ذر فکما ذکرت قبل قلیل ان محمد ابن عبد الرحمن ابن ابی ذئب قد روی هذا الحديث عن رجل من بنی سالم عن ابیه عن جده عن سعد ابن عجرة - 00:45:44

فذكرروا ثلاثة وصایا ما بين المغضوب وما بين رضي الله تعالى عنه وايضا قد تابع عن ابی ذر على مثل هذا الاسناد ابو معشر قال الله كذلك ايضا عن سعید المقطوی عن رجل من بنی سالم عن ابیه عن جده عن کعب بن عجرة وهو - 00:46:06

ابو معسر رواه القبرانی بن کثیر وبالنسبة لرواية ابن ابی ذر قد روah الامام احمد وغيره. فاصح هذه الروایات عن سعید المقدمی بددم اثبت الناس هذا اولا وثانيا بزيادة والاصل بزيادة انها تقبل اذا دلت عليه الفوائد. وهنا قد دلت على هذه الزيادة دلت عليها القضاة - 00:46:28

فكم ذكرت قد رواه عن سيدنا قال عن الزواج من بنى سلمة عن أبيه عن كعب بن عجرة عن جده كان يعود رضي الله عنه هي افضل والله اعلم في هذا الحديث - [00:46:56](#)

واما من رواه عن سعيد المطوي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فهذه الرواية خطأ هندي طبعاً الرواية جاءت من حديث ابن عدalan وقد اختلف عليه. في هذا الحديث - [00:47:16](#)

وجاءت كذلك ايضاً من حديث اسماعيل ابن امية عن المقبول عن أبي هريرة وهي خطأ هذه الرواية هي خطأ قد رواه الطبراني غريبة وهي خطأ فارجح هذه الروايات كما ذكر الحوثي رويد ابن أبي زيد وذلك لحفظه - [00:47:32](#)

وضبطه والامر الثاني فانه قد اتى ببيانه وهذه رغم انها تخبز واما راية يزيد بن عبدالله بن قصي عن المقصي عن كعب بن عجرة فيزيد من ابناء وان كان من التقاط الكفار وقد خرج له جماعة - [00:47:47](#)

ولكن تقدم عليه رواية نبي ذنب وذلك ان فيها زيادة علم فتقدم على رواية تزيد من عبد الله بن قصي. الخلاصة ان هذا الحديث لا يصح من حديث أبي هريرة - [00:48:11](#)

وانما هو خطأ من الهوا وانما هو حديث كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه. طبعاً بعض اهل العلم جعل حديث أبي هريرة حديث مستقل عن حديث تعدنا عذراً وقوه لا - [00:48:26](#)

الصواب ان حديث أبي هريرة انما هو خطأ وانما الصواب انه من حديث ابن عجوة والف نادى الذي ذكرته قبل قليل كما ذكرت انه وضع فيه اختلاف على وهو اية التي تطعن اكثر وهو يرجع - [00:48:42](#)

او كما ذكرت قبل قليل التي ليس فيها سعيد الاول ومن جاءت من حديث سعد ابن اسحاق عن أبي كمامه الحناظ عن كعب بن عجرة هذه الرواية الاقرب انها قرة - [00:49:01](#)

وذلك لانه جاء في رواية أبي ضلعة انس بن عياض والله عن تعز ابن اسحاق عن بعيد المغضوب عن أبي امامه الحمر فزاد بينهما سعيد المغضوب هو اية انس ابن عياض وهو سر راسخة مشهور - [00:49:16](#)

تقدماً لأن فيها زيادة علم فتقدم لا يكون رواية هذا الحديث من حديث سعد ابن اسحاق بدون خطأ وانما بينه وبين ابي تمامة الحناظ هو سعيد البخاري. فرجع قريشة من الى رواية المقدس - [00:49:35](#)

وابو زمامه يمنعه فالخلاصة ان ارجح روايات هو اولهم بني سالم عن أبيه عن جده حتى ابن عذرة وهذا هو من بني سالم غير معروف طبعاً سمي بأنه الامام الحنان وابي امام الحناظ هذا قال عنه انه لا يعرف - [00:49:53](#)

تفطلي فهو فيه جهاز غير معروف نعم وفيه ايضاً جدة الحديث ايضاً فهذا الاسناد لا يصح لما تقدم ولكن هذا الحديث قد جاء باسناد اخر اقوى من هذه الاساميذ فرواهم البيهقي ورواهم كذلك ايضاً ابن حبان. اما ما يتعلق بالجانب فرواهم من حديث أبي ايوب الرقمي - [00:50:12](#)

عن عبيد الله ابن عمرو الشیخ ابن أبي انيس عن الحاکم بن عثیفة عن عبد الرحمن بن أبي لیلی عن كعب بن عجوة وقد تابع ابو ايوب وابو ايوب هذا لا بأس - [00:50:43](#)

قد تابعه عمرو ابن قصي عند البيهقي رواه كذلك ايضاً قصي وهو صدور رواه عن حبه لله بن عمرو عن ربه عن زيد ابن ابي انيسة عن الحسن بن عثيبة عن عبد الرحمن بن ابي لیلی عن سعد ابن حجر - [00:50:58](#)

وهذا الاسناد جيد اين كل هؤلاء هوا صفات عبيد الله ابن عمرو ربي ثقة وزيد ابن ابي ليس كذلك وكذلك ايضاً الحسن بن عثيبة وعبد الرحمن بن ابي هذا الاسناد جيد. وقد رواه كما ذكرت - [00:51:18](#)

عبد الله بن عمرو هو ايوبي الاول هو ابو ايوبي رب سليمان ابن عبيد الله وهو لا بأس به. فيه بعض الخلاف انه لا بأس به والواو الثاني عمرو ابن قصي وهو ايضاً لا بأس به صدوق - [00:51:36](#)

فهذا الحديث استاده جيد ويدل على ما قال المصنف رحمة الله فهذا انه يسلم الانسان قبل ان يخرج الى المسجد انه يتوقف ثم اذا خرج لا يشبك بين اصابعه لا يشبك بين اصابعه لانه في صبر في هذه الحالة - [00:51:52](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ذلك وقال بين ففي هذا النهي انه في صلاة وكون الانسان اذا كان ينتظر الصلاة وهو في صلاة
هذا ثبت في الصحيح في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:52:17](#)

ان الرجل في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة ولكن جاء في حديث كعب ابن حجر وهي النهي عن التشريف ما بين الاصابع فاذا يسن له
ان يتوضأ قبل ان يخرج الى بيته - [00:52:33](#)

ولا شك ان الحكمة في هذا ان الانسان عندما يخرج وهو متظاهر يكون قد استعد للصلاه ويكون غالب اوقاته واحوال على طهارة هذا
افضل واحسن وقد جاء في الحديث الذي رواه اخرجه عنه الرومان وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يحافظ على
الوضوء - [00:52:48](#)

الا مؤمن لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن واياضا قد يأتي الى المسجد ولا يجد فيكون قد استأنف وكذلك ايضا عندما يخرج بدون
ضفاف وقد يأتي الى المسجد لكي يتوضأ فالصلاه تقام قد يفوت شيء من الصلاه - [00:53:13](#)

فاذا خرج من بيته وهو متوضأ ليكون ليس هناك شيء الا الصلاه فإن جاء الصلاه لم تقم هنا يصلى ما شاء اذا كان من السنة الراتبة ولا
يصلى يتطوع ما شاء او يقرأ القرآن الى اخره بعد - [00:53:34](#)

سنة واجبة او بعد تحية المسجد ثم بعد ذلك لو اقيمت الصلاه يصلى مع الجماعة اذا هذا من السنة واياضا ينهى الانسان في حال
الذهاب الى المسجد ان يشك بين اصابعه - [00:53:51](#)

الى ان يصلى الفريضة. فاذا صلى الفريضة فهنا لا بأس ان يصدق بين اصابعه. والدليل على هذا ما جاء في صحيح البخاري الرسول
عليه الصلاة والسلام الموصي في اخواته عندما عليه الصلاة والسلام في الصلاة والسلام مع ركعتين - [00:54:07](#)

قام عليه الصلاة والسلام بعد ان انتهى وامثل من الصلاة وثبت بين اصابعه بعد ان صلى شبك بين اصابعه وجاء ايضا في صحيح
البخاري وقد موظف عليه البخاري في كتابه الصحيح بباب التشبيه بين الاصابع في المسجد - [00:54:27](#)

ثم ذكروا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان الناس قبل قيام الساعة تمضي عهودهم وكذا ويكونون هكذا وشك عليه الصلاة
والسلام بين اصابع هذا معنى الحديث فاذا هذا النهي عن التسبيح بين الاصابع الى ان يصلى الصلاة المفروضة - [00:54:44](#)

قال وان يقولوا اذا خرج من بيته ولو لغير صلاة باسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني
اعوذ بك ان اضل او اضل الى اخره. هذا الدعاء هو في الحقيقة جاء في حديثين. جاء في حديثين. وكما قال - [00:55:08](#)

كيف رحمه الله تعالى ان هذا الدعاء يقال اذا خرج الانسان من بيته سواء كان ذاهبا الى الصلاة او لم يذهب الى الصلاة لان هذا الدعاء
كان مقيدا الخروج من البيت مطلقا سواء ذهب الانسان الى الصلاة او لم يذهب الى الصلاة - [00:55:28](#)

تأمل الحديث الاول فهو باسم الله امنت بالله توكلت على الله باسم الله امنت بالله توكلت على الله فهذا جاء من حديث انس رضي الله
تعالى عنه وجاء كذلك ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه و جاء من حديث يزيد بن - [00:55:49](#)

وصبح عن ابيه عن جده وكل هذه الاحاديث فيها كلام ولكن بعضها يقول بعض الاخر. اما ما يتعلق بحديث انس رضي الله تعالى عنه
وقد خرجه ابو داود والنamenti وكذلك ايضا والطهراني وغيره - [00:56:07](#)

اخرجوهم من حديث ابن جرير عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة
والسلام قال اذا رجعت من البيت فقال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الشيطان او تنحى عنه الشيطان وقال ما
بالكم بشرط قد كفي - [00:56:25](#)

وبقي او كما جاء في الحديث فحدث انس قد جاء بهذا الطريق وهو حديث وهو من طريق ابن جبير عن اسحاق ابن عبد الله ابن
ابي طلحة عن انس وهذا الحديث قد صححه بعض اهل العلم صحيحا الطيب وصححه الترمذى. وقال حسن صحيح وكذلك ايضا
صححه ابن حبان - [00:56:45](#)

ولكن هذا الحديث فيه علة هذه العلة ذكرها البخاري وقال انها ابن جبير ليس له الا هذا الحديث الذي رواه عن اسحاق ابن عبد الابن
ابي طلحة واني لا اعرف انه قد سمع من اسحاق بن عبد الله بن ابي طالب - [00:57:11](#)

فإذا حلة هذا الخبر الانقطاع ما بين ابن جرير وما بين اسحاق بن عبد الله بن ابي قبحة فهو المنتظر ولكن كما ذكرت هذا الحديث له شواهد فجاء من حديث ابي هريرة هو حديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنه جاء من صديقين جاء من حديث عبد الله بن الحسين -

00:57:31

ابن عطاء عن سهيل ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وهذه الطريقة ضعيفة عبدالله بن الحسين بن عطاء هذا ضعيف وهذه الطريقة اخرجها ابن مالك والطبراني. وجاء ايضاً من حديث هارون ابن هارون عن الاعرج عن ابي هريرة. وهذه الطريقة ايضاً ضعيفة -

00:57:50

لان هارون ابن هارون هذا ايضاً ضعيف. وهذه الطريقة استخرجها ابن ماجة وكذلك ايضاً الطبراني قد خرجها فحديث ابي هريرة من هذين الحدثين ضعيف. واما حديث جديد ابن قصيبة عن فيه عن جده. ففي اسناده يحيى ابن يزيد -
00:58:09
بن عبدالملك النوفلي عن ابيه عن يديه. يحيى بن يزيد من كملة النوفلي هذا ضعيف. وابوه فهذا الاسناد غافل وهذه الطريقة قبراني في الكبير وخرجها كذلك ايضاً في كتابه الدعاء -
00:58:27

ولهذا الحديث ايضاً لحديث بسم الله توكلت على الله له شاهد اخر ايضاً لا يقع. لكن هذه الطرق باجتماعها يقوى بعضها بعضاً ولذلك حسن الحافظ بن حجر هذا الحديث في كتابه حسنة بمجموع حرفه -
00:58:47

وهذا لعله والله اعلم هو الافضل وان هذا الحديث حسن من مجموع صفة فيسنت الانسان اذا خرج من بيته يقول بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله -
00:59:07

وما الحديث الاخر الذي هو اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي هذا حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنه -
00:59:21

وزكوت قبل قليل ان الشيخ رحمه الله جمع بين حديثين الاول حديث انس وجاء من حديث ابي هريرة فما تقدم غيبهم والثاني هذا الحديث هو حديث سلمة وحديث سلمة هذا قد اخرجه ابو داود والنسائي وكذلك ايضاً الترمذى في كتابه الجامع وخرج الامام احمد ابن ابي شيبة -
00:59:35

هو الطبراني وغيره قل لهم قد خرجوه من حديث منصور من معتمر عن الشعبي عن ابن سلمة رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من بيته -
00:59:56

قال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث -
01:00:10

الصحح ابو عيسى الترمذى بهذا الطريق وصاحبها كذلك ايضاً غيره ولكن هذا الحديث فيه علة وذلك ان الشعب لم يثبت له سماع من ام سلمة ولذلك علي بن المدين نفى سماع الشعب من ام سلمة رضي الله تعالى عنها -
01:00:25

سيكون هذا الحديث فيه انتقاء ولكن هذا الانقطاع ليس بالمؤثر كثيراً على صحة هذا الحديث او على عبوداً والعمل به وذلك ان الشعب قد وصف بأنه لا يومي الا عن كبر -
01:00:49

قصد الشعب بأنه لا يقل عن ثقة كما وصفه بذلك العلم وغيره. نعم واطن حتى يحزن معين ايضاً وصفه بذلك فالشعب غالباً انه لا يomici الا عن كبر فهذا الحديث عندي انه لا يأس به -
01:01:07

لا يأس به وليس في الانقطاع في الحديث يكون مؤثر طبعاً الاصل ان الحجيج كان فيه انقطاعاً انه يكون ضعيف ولا يصح. وان من شروط الحديث الصحيح هو الاتصال في اسناد عن هذا مطلق -
01:01:24

ولكن احياناً قد يسكن عن مثل هذا او يتسلل في مثل ذلك وذلك اذا كان هذا الرواية التي وقع عنده الانتقاء معروفة بأنه غالباً لا يمل عن ثقة وفي الذات اذا كان من ائلة التابعين وعلمائهم كالشعب هنا -
01:01:41

او اذا عرفنا من هو الرابط من الاسناد وعرفنا انه ثقة مثل من الميت الطويل عن انس هناك حديث لم يسمعه عبيد طويل من انس وهو لم يذبحها يعني رواه ام لم يكن واسطة وهو بينه وبين انس واسطة -
01:02:04

حمد الطويل اخذ هذه الاحاديث عن ثابت فعرضنا الواسطة التي سقطت وهو ثابت المنادي وهو ثقة الزوج اذا الحديث صحيح. اذا الصحيحه ومن ذلك رواية ابن عبيدة ابن مسعود عن ابيه. ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود - 01:02:25

عندما توفي ابوه كان صغيرا كان صغيرا بحيث ما يعني كان عمره نحو ثلاث سنوات وما شابه ذلك طبعا قال بعض اهل العلم انه كان كبير لكن الصواب انه كان صغيرا - 01:02:45

ولكن الواجب على الدين مقبولة وذلك لانه مستقيم وقد قال يعقوب شيب السدوسي انما استجابة اصحاب عن المدين عن ابن المدين وغيره ادخال روبيدة بعبيدة عن ابي ظلم المسند استقامته - 01:02:58

لاستقامتها فابو عبيدة اخذ هذه الاحاديث من كبار اصحاب ابيه ومن كبار اهل بيته فاصبحت هو ابيه مقبولة آآ كذلك ايضا الشعبي عن النبي سلم في هذا الحديث ان هذا الحديث هو ان كان فيه انقطاع كما تقدم ولكن لا بأس بهذا الحديث - 01:03:13 وبالتالي انه يعمل به لأن هذا الانتقام ليس بمؤثر كثيرا على صحة هذا الخبر اذا من السنة ان يقال كذلك ايضا هذا الدعاء. قالوا ان يمشي اليها بسکينة ووقار هذا من السنة التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ان الانسان اذا خرج من البيت انه يخرج بسکينة - 01:03:41

ووقي وحتى انه لو اقيمت الصلاة فعليه الا يستعجل وذلك ان الصلاة مطلوب فيها الخشوع والتذكرة فاذا خرج الانسان وهو مستعجل او مسرعا لا شك ان هذا الخشوع سوف يذهب وبالتالي لا ينفع في صلاته ولا يعقل صلاته - 01:04:08

فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام امر الانسان بان يخرج بالسکينة ووقار والدليل على هذا ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السکينة فما - 01:04:33

ادركتم فصلوا هناك فاقضوه وقد اجاز بعض اهل العلم انه لا بأس ان يسمع قليلا من اجل ان يلحق بالضعف او يلحق على الصلاة بعض اهل العلم اجاز فما جاء عن الامام احمد واسحاق انهم اجازوا ان الانسان يصبر قليلا - 01:04:51

حتى يدرك او رفع نعم وطبعا فيما يبدو ان قصده الامام احمد واسحاق ليس الاستعجال الذي يذهب الخشوع ويذهب تذكرة الصلاة وانما يكون هذا يعني استعجال خفيف او مشي خفيف - 01:05:15

يعني يسمع قليلا من اجل ان يدرك او ركعة وفيما يتعلق بالخشوع لان المصنف رحمه الله كما تقدم انه تكلم او اشار الى الخشوع وهذه النصوص ايضا تشير الى مسألة الخشوع في الصلاة فاقول ان الخشوع خشوعان - 01:05:35

الخشوع ينقسم الى قسمين القسم الاول هو الخشوع الذي يعتبر ركن في الصلاة والذي لا بد منه في صحة الصلاة والقسم الثاني هو الخشوع الذي هو مستحب في الصلاة وان الانسان لو لم يأت به لصحت صلاته ولالجزئية - 01:05:55

ولكن ينقص اجر الصلاة ولكن اجر هذه الصراط ينظر فاما ما يتعلق بالاول وهو الخشوع الذي يعتبر ركن في الصلاة المقصود به هو الطمانينة الطمانينة التي تكون في الاعضاء. في اعضاء الانسان في الصلاة - 01:06:20

فكما تعلمون ان الطمانينة في الصلاة لابد منها وكما جاء في الصحيحين في حديث مقبول عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال للمسيء في صلاته قال - 01:06:40

اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. قال ثم اوكي حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الى اخر الحديث - 01:06:54

فامر عليه الصلاة والسلام بالطمانينة وهذه الطمانينة ركن في الصلاة فالخشوع الاول هو الطمانينة التي تكون في الاعضاء في الجواب. فهنا لابد ان يطمئن في صلاته ولا يدفعني واما الخشوع الذي هو سنة - 01:07:11

واذا لم يأتي به الانسان صحت صلاته ولكن اجوف ينفت وهو الخشوع الذي يكون فيه تذكرة لما يقول ولما يسمع من الامام في اثناء الصلاة ويستحضر انه في صلاة وانهم بين يدي الله سبحانه وتعالى. وهذا الخشوع - 01:07:33

اذا لم يأتي به الانسان فان صلاة صحيحة كما ذهب الى هذا الجملة للعلم ونقل عن ابي حامد الغزالي نقل عنه انه من لم يأتي بهذا الخشوع تكون صلاته باطلة وعليه ان يعيد صلاته - 01:07:57

ولكن هذا القول فيه نظر وذلك انه جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل يصلي اكتب له من صلاته الا نصفها ثلثها رباعها عشرها لا يكتب له من صلاة الا ما عقدها - [01:08:15](#)

او ما عقد فيها او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا يفيد ان الصواب صحيح ولكن العدو والثواب ينقص ولكن الاجر والثواب ينقص ولا يبطل الانسان من صلاته الا ما عقد فيه وتدرك ما يقول او ما يسمع من الامام - [01:08:35](#)

وبمناسبة الخشوع فطبعا لا شك من خلال ما تقدم ان الخشوع مهم ويعتبر هو لب الصلاة ويعتبر هو روح الصلاة وهو المكمل للصلاة اه على الانسان ان يعتني بهذا الامر - [01:08:58](#)

وهناك اشياء ينبغي للانسان ان يأتي فيها حتى يكون الانسان خائعا في صلاته ومن هذه الاشياء كما تقدم الاشارة الى بعض ذلك منها ثم ارشد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يخرج الانسان من بيته مستعد للصلاه وذلك بان يتطهر - [01:09:16](#)

وان يقول هذه الادعية حتى الشيطان يتزحى عنه ويبتعد منه ولا يوسم له حتى يشغله فيما اشغله به فايضا من الاشياء التي باذن الله تعين عن خشوع وتطرد الوساوس وان الانسان يقول الاذكار عندما يخرج من بيته - [01:09:37](#)

والامر الثالث هو انه يخرج بسكنة ووقار حتى كما تقدم ان هذا يساعد على الفصول كذلك ايضا ان يخرج مبكرا للصلاه وهذه في الحقيقة القضية قضية مهمة ومجاعة النصوص للحد - [01:10:01](#)

على التذكير في الخروج للصلاه فالانسان اذا خرج مرکبا فسوف يخرج بسكنة وطمأنينة ثم يصلي ما اه كتب له ثم قد يقرأ القرآن او قد يدعوا وكل هذه مقدمات تهيئك ان - [01:10:22](#)

يخشع في صلاته فعندما يكون في الصلاه يكون مستعد ويكون متهيأ فهذا كله يساعد على الخشوع كذلك ايضا من الاشياء التي تساعد باذن الله على الفتوح هو ان الانسان اه لا يخرج الى الصلاه - [01:10:42](#)

وفي نفسه حاجة او عنده شيء يريد ان يقضيه او امر يريد ان يفعله او مثلا يدافعه مثلا الاختنان لما جاء في حديث عائشة الذي خرج الامام مسلم في صحيحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:10:59](#)

قال له الصلاة في حضرة طعام ولا هو يدافعه الاختنان فاذا كان الانسان نفسه مشتاق الى الطعام وهنا اه اوشد الشارع الى ان الانسان يأمر ثم يصلي حتى يأتي الى الصلاه وهو - [01:11:15](#)

المطمئن متأيد وكذلك ايضا اذا كان هناك نختنان فعليه ايضا ان يزيل ذلك ويتوضاً ويذهب الى الصلاه حتى لا يكون هناك شيء يشبه حتى لا يكون هناك شيء نشهده عن صلاته. هو قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة في حضرة طعام ولا هو يدافع هذا على حسن - [01:11:31](#)

اما اما ان يكون لا صلاة له صحيحة وتعتبر صلاة باطلة واما ان يكون هذا لا صلاة له آآ كاملة الكمال الواجب لا صلاة له كاملة الكمال الواجب. وعندنا قاعدة ان الشارع اذا ناقشين - [01:11:56](#)

فلان لا ايمان له او فلان لا اسلام له وما شابه ذلك هذا يحمل على واحد من امررين او كلا الامررين اما ان يكون في الفعل ينفع ان الایمان والاسلام ويكون من الكفار واما ان ينفع الناس كمال الایمان او كمال الاسلام الواجب - [01:12:15](#)

آآ مثل لا امام لمن لا امانة له فهنا اذا كان الانسان ما عنده امانة مطلقا ومن الامانة ما جاء في قوله عز وجل نعرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشرقن منها وحملها الانسان - [01:12:35](#)

فيدخل فيها طبعا التوحيد الى اخره اذا كان ما عنده اي ماء امانة مطلقا فلا شك ان هذا طبعا ما عنده لا توحيد ولا صلاة ولا كذا هذا طبعا لا شك انه كفر - [01:12:53](#)

واما اذا كان ما عنده امانة الذي هي حفظ المال وحفظ الوديعة عندما تودع عنده فهذا يكون عنده نقص في ايمانه يكون عنده نقص في ايمانه. فيقول الحديث محمول على هذين الامر مشغول من ذلك ومن ما جاء في حديث زيد ابن اوطم الذي رواه - [01:13:03](#) النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يأخذ شاربه فليس مني قال من لم يأخذ شاب فليس مننا فليس المعنى ليس من عينيك من المسلمين؟ لا وانما ليس من المسلمين الذين يفعلون الاوامر وينتهون عن النواهي ومن - [01:13:23](#)

ذلك اه الاخذ من الشام. فهذا يفيد ان الاخذ من الشام واجب. هذا يفيد ان الاخذ من الشام الظاهر. فإذا لم يأخذ الانسان من شعبه يكون عنده في اذاعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:45](#)

نعم ففي قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة فهذا اما ان يحمل على طهران الصلاة واما ان يكون على نقصان الكمال واجب فيه. فاما بطidan الصلوات اذا كان هذا الطعام او جعلته لا يطمئن في صلاته - [01:14:00](#)

فهذا تكون صلاته باطلة من لم يطمع في الصلاة تكون صلاته باطلة كل ما في حديث مسيء في صلاته وان اذا اطمئن في الصلاة ولكن ذهب عن الخشوع وانشغل بالطعام او انشأ او انشغل بمتابعته للاختبان. وهنا ينقص اجره - [01:14:17](#)

اجرا ينقص صلاته تكون صحيحة لا تكون فيحمل قول عليه الصلاة والسلام لا صلاة اي لا صلاة كاملة الكمال الواجب لا صلاة كاملة [01:14:36](#)

الكمال الواجب يعمل على هذين الامرین نعم ومن اهم الاشياء ايضا التي باذن الله الانسان اذا فعله يعين على الخشوع - [01:15:00](#)

وان الانسان يتذبذب ما يقول هو او ما يسمع من الامام وفي الحقيقة ان هذا الامر هو من اهم الامور التي باذن الله الانسان يساعد

هذا على الخشوة في ذلك او في صلاة - [01:15:17](#)

وهو ان الغالب علينا اننا لا نتدارج تجد الواحد منا يقول يقرأ في الصلاة ولا يتدارج ما يفهم او يقول الاذكار في الركوع والسجود مثلا ولا يتدبر ايضا ما يكره - [01:15:17](#)

او تجده يسمع ايضا في وادي الامام ولا يتدارج ايضا ما يقول الامام. تجد ان الامام يقرأ ايات فيها ذكر الجنة والنار وقبل ذلك ذكر عظمة الله سبحانه وتعالى وذكر اسماء صفاتة جل وعلا - [01:15:31](#)

وتجده انه لا ينتبه لها فاكيد اذا كان ما ينتفع لن يخشى في صلاته ومهمما كان الكلام اذا اصغيت لهم سمعك ووعيت له ذلك راح تتفاعل معه وسفنه وتتدارجه ما بالك بكلام الله جل وعلا - [01:15:46](#)

او كلام رسوله عليه الصلاة والسلام وذلك من خلال الاذكار التي علمنا ان نقولها في الصلاة هذا الامر هو في الحقيقة من اهم الامور [01:16:07](#)

فاذى الانسان اه انتبه وتدارج لما يكون هو او مما يسمع من الامام لابد انه باذن الله سوف يخشى - [01:16:27](#)

وهذا الامر ايضا من اهم الامور الا انه من اسهل الامور ما عليك الا انك تنتبه فيما تكون انت وتتفكر بما تكره وبما تذكر من اذكار في صلاتك. وايضا تنتبه وتتدارج لما تسمعه من الامام. فاذى فعلت - [01:16:47](#)

لذلك لابد انك سوف تخشع في صلاتك وقبل ان نكمل ما ذكره المصنف رحمه الله في مناسبة الخشوع طبعا لا يخفى ان الله عز وجل قد امرنا باقامة الصلاة وكل ما جاء في القرآن الكريم - [01:17:06](#)

فيما يتعلق بالصلاۃ انما جاء الامر بابراام الصلاۃ ولم يأتي الامر بادائه وانما جاء الامر في اقامتها. ولا يكون الانسان مقينا في صلاته حتى يأتي بستة اشياء اول هذه الاشياء هو ما يسبق الصلاۃ من طهارة - [01:17:27](#)

واستقبال القبلة وما شابه ذلك ويلعى بهذا السنن التي تصاحب هذه الاشياء طبعا من السنن اتقدم بحفظ الادعية وان يخرج وهو متظاهر الى اخره الامر الثاني هو لابد عليه ان يؤدي الصلاۃ - [01:17:46](#)

فان من لم يؤجل طلاق فهذا كافر عافانا الله واياكم من ذلك كفوا اكبر والادلة على هذا كثيرة وقد تقدم ذكر الادلة في ثلاثة اصول على كفر تلاوة الصلاۃ عافانا الله واياكم من ذلك - [01:18:02](#)

ومن هذه الادلة الله عز وجل فخالف من بعده خلف اضاعوا الصلاۃ واتبعوا الشهوات فسوف يلقون هيا الا من تاب وامن فلولا انهم بثوب الاسترات سفروا لما قال عز وجل الا من تاب وامن - [01:18:18](#)

ومن ذلك ايضا قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاۃ فخلوا سبيلهم وقال فان تابوا واقاموا الصلاۃ في اخوانکم في الدين فاشتغل بتقنية السفیہ والاخوة الدين اه ان يقيموا الصلاۃ من ذلك اقامة الصلاۃ - [01:18:35](#)

وايضا طبعا جاء في السنة احاديث عديدة تدل على كفر ترك الصلاۃ ومن هذه الاحاديث ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابی الزبیر وابی سفیان اذاهما عن جاذب رضی الله عنهم ان الرسول عليه الصلاۃ والسلام قال بين الرجل وبين الكفر والشرك -

في الصلاة يعني الذي يوقع الانسان في الكفر او في الشرك هو خوفا للصلاة وان الذي يمنع من ذلك هو الصلاة وجاء في السنن ومسند الامام احمد من حديث ابن بريدة عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:18:53

قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر والحديث صحيح وهناك ادلة اخرى كثيرة ذكرتها في غيب هذا المكان ومن ذلك في درب النتائج سابق لكم عددا - 01:19:12

اه كثير من الادلة على حكم ترك الصلاة ولذلك اجمع الصحابة على كفر فاوت الصلاة كما جاء في كتاب تعظيم فضيلة الله في محمد بن نصر من حديث عن مجاهد - 01:19:34

انه سأله جهازه هل كنتم ماذما تنتقمون من الاعمال توقفوا كفر؟ قال فوق الصلاة الخوف الصلاة فجاذب يحكي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ذلك وكذلك ايضا ما رواه الترمذى من حديث عن شقيق بن عبد الله قال ما كان الصحابة روا من اعمال صوته كفوا الا - 01:19:52

فنقل اجماع الصحابة ايضا واياضا روى محمد بن نصر عن ان يبني في تميم انه قال ان فوت الصلاة كف لا يختلف فيه واياضا نقل الاجماع على ذلك واياضا محمد بن نصر - 01:20:16

وطبعا الصحابة كما تقدم لا نعلم بينهم خلاف لان صلاة يكون تافه وانما الخلاف حصل فيما فيمن اتي من بعده حينما حصل الخلاف في من اتي من بعدهم نعم والا الصحابة لا اعلم بينهم الهب في في ان ترك الصلاة يكون كافرا - 01:20:38

نعم فالامر الثالث الذي لابد منه في اقامة الصلاة وان الانسان يأتي بالاوطن والواجبات ان الانسان يأتي بالاوطن والواجبات. وسوف تأتينا او سوف يأتيانا باذن الله ذكر او كان وواجبات صفة - 01:21:02

وسوف يأتي شرح ذلك بمشيئة الله نعم والامر الرابع هو ان الانسان يصلحها في وقتها وكما قال عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين شابا موفودا المؤقتة في وقت معين - 01:21:24

ولا دل على هذا كما هو معلوم كثيرة والامر الخامس هو الخشوع في هذه الصلاة. وتقدم الاشارة الى ذلك. والكلام على هذا الامر الثالث وهو خاص بالرجال هو ان يصلوا في الجماعة وان يصلوه جماعة مع الملتمين فهذه الاشياء الستة لابد من - 01:21:45

منها حتى يكون الانسان مقينا للصلاحة فاذا اتي في هذه الاشياء الستة يكون في هذه الحالة مقينا للصلاحة نعم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بباب صفة الصلاة يستحب ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد قام للصلاحة - 01:22:07

ان كان الامام في المسجد والا اذا رآه قيل للامام احمد قبل التكبير يقول شيئا؟ قال لا ان لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسوى الامام الصفوف بمحاذة المنازل والاكرب - 01:22:28

ويحسن تشمل الصف الاول فالاول وتراه المأمومين وشد خلل الصفوف ويمنة كل صف افضل وقربا افضل من الامام لقوله صلى الله عليه واله وسلم باني منكم اولو الاحلام والنھی وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء - 01:22:43

اخرها وشرها اولها ثم يقول وهو قائم مع القدرة الله اكبر ولا يجزئه غيرها والحكمة في اتجاهها بذلك ليستحضر عظمة من يكون بين يديه فيخشى. فان مد همزة على الله او اكبر او قال اكباد لم تتعقد - 01:23:03

والاخرين يحمل بقلبه ولا يحرك لسانه. وكذا حكم القراءة في التسبيح حكم القراءة والتسبيح وغيرها. احسنت نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى بباب صفة الصلاة وتقدم لنا فيما سبق ان اقامة الصلاة لا تكون الا بستة - 01:23:22

ومن هذه الاشياء الستة هو ان يأتي الانسان باوثانه وواجبات الصلاة ويكمل ذلك بالسنن والمستحبات. فان هذا من اقامة الصلاة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى كما يصلى هو - 01:23:41

وان نقتدي به عليه الصلاة والسلام فقال فيما رواه البخاري في صحيح من حديث ابي قلابة عن مالك بن الھوید رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا ثم رأيتمني اصلی - 01:24:02

فامر عليه الصلاة والسلام ان يصلى كما يصلى هو وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام في - 01:24:18

مرة من المضاد صعد على المنبر ليس لكي يخطب وانما لكي يصلی وحتى ان الناس يتعلموا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدوا بهذه الصلاة فلذلك صلى عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر - [01:24:33](#)

فكبر وهو على المنبر ثم رفع من الركوع ثم عندما جاء لكي يسجد نزل من المنبر الى الاسفل في الارض ثم عندما انتهى من سجوده صعد مرة ثانية على المنقب حتى اتى عند السجود فسجد - [01:24:55](#)

عفوا عندما اتى الى السجود نزل مرة ثانية فسجد ايضا في الاسفل ثم عندما انتهى من صلاته قال انما فعلت هذا حتى تأتموا بي وتعلموا صلاتي فيبين عليه الصلاة والسلام انه ما فعل ذلك الا لكي يتعلم الناس - [01:25:15](#)

صفتا الصلاة ويقتد بالرسول صلى الله عليه وسلم مع ان صلاة الامام في مكان مرتفع عن المأمومين الاصل ان هذا منهي عنه صلاة الامام في مكان موتك عن المأمومين فالاصل ان هذا منهي عنه. كما جاء ذلك في خطة - [01:25:36](#)

وابن مسعود الانصاري عندما صلی حذيفة بن اليمان مرتفعا عن المأمومين جددا ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه صلی حذيفة في مكان مرتفع عن باقي المأمومين. فقام ابو مسعود الانصاري وجذف حذيفة - [01:25:58](#)

فان قاد الي ثم بعد ان انتهى من الصلاة لم تعلم انه قد نهي عن هذا؟ قال نعم ولذلك انصبوا اليه وذلك عندما جذب ابو مسعود الانصاري وهذا قد جاء في المصنف ورواه ايضا ابن منذر في الاوسط واسناده صحيح - [01:26:16](#)

فاقول الاصل ان الامام عندما يصلی في مكان مرتفع عن المأمومين الاصل ان هذا منهي عنه ولكن فعل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الشيء وهو انه صلی في مكان مرتفع من اجل - [01:26:38](#)

ان يعتدي الصحابة بصلاته عليه الصلاة والسلام ثم تبلغوها للتابعين وهكذا حتى تتعلم الامة صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لعل يقف عند هنا واكمم بمشيئة الله فيما بعد - [01:26:54](#)